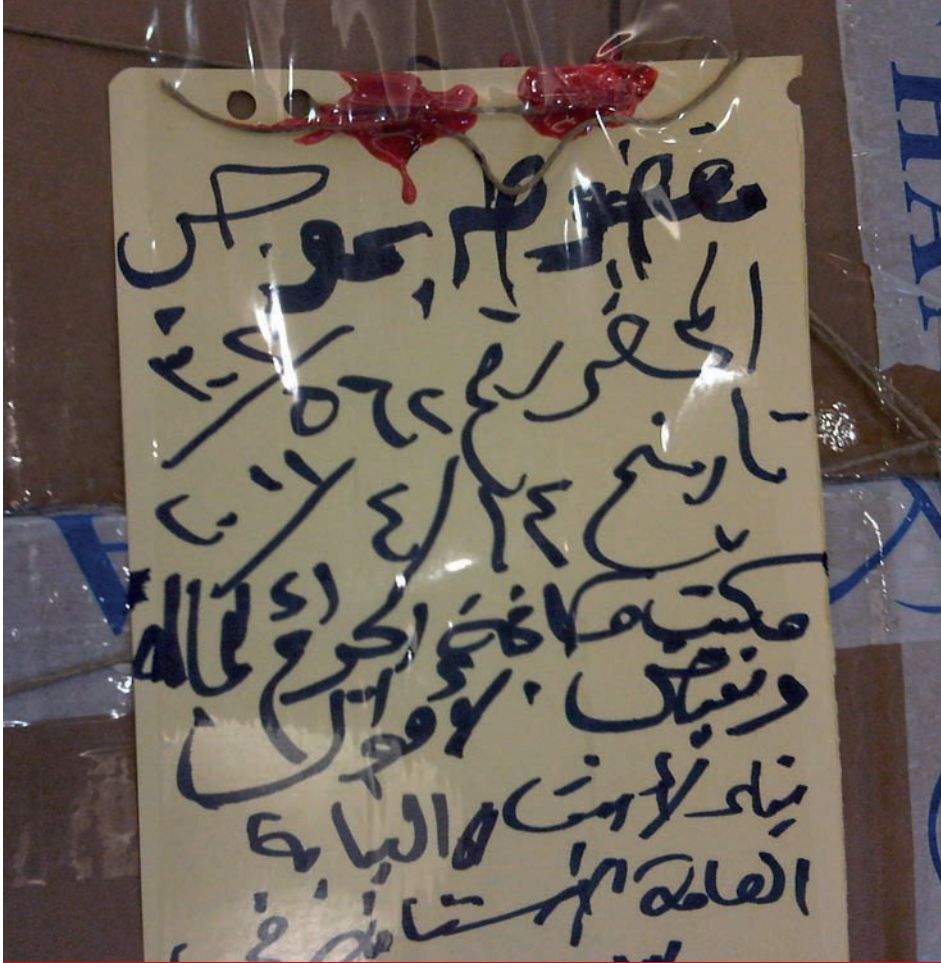




### ٧٠ عملية ضبط لبضائع مقلدة لأشهر علامات الأزياء العالمية



المضبوطات مختومة بالشمع الاحمر من مكتب مكافحة الجرائم المالية وتبييض الاموال

تم ضبط اكثر من ثمانية الاف منتج مقلد يحمل إحدى أشهر العلامات التجارية في عالم الأزياء، خلال ٧٠ عملية ضبط تمت في الأشهر الماضية. (تتمه ص.٢٠)

### لبنان يحتل المرتبة ٢٧ عالمياً في القرصنة

البلد ٢٠١١/٠٢/٢٨

احتل لبنان المرتبة ٢٧ عالمياً والاحيرة اقليمياً لجهة قيمة برامج الكمبيوتر من اصل اميركي والتي تم قرصنتها. اذ قدرت قيمتها بـ ٢٨ مليون دولار في العام ٢٠١٠، بحسب "التقرير الخاص" الذي اصدره التحالف الدولي للملكية الفكرية. (تتمه ص.٢١)

### حكم اول من نوعه: وقف تنفيذ عقوبة السجن مقابل دفع التعويض خلال شهر

حكمت الرئيسة مارجي مجدلاني، القاضي المنفرد الجزائي في المتن، بوقف تنفيذ عقوبة الحبس على مدعى عليهم بجنحة بيع بضائع تحمل علامات مقلدة في حال قاموا بتسديد الالتزامات المدنية تجاه الشركة المدعية عبر دفع التعويضات خلال فترة شهر من تاريخ صيرورة الحكم نافذاً. (تتمه ص.٣)

### إفتتاحية

"التعويض"، مفهومٌ قانوني هدفه لا يقتصر على تعويض المتضرر عن العطل والضرر الذين الحقهما به المعتدي، فللزام المدعى عليه دفع تعويض للجهة المدعية دور في رده عن تكرار جرمه.

للاسف، هذا المفهوم لا يؤخذ به في قرارات المحاكم اللبنانية في قضايا الملكية الفكرية، فالتعويضات المرتفعة نسبياً التي حكمت بها بعض المحاكم تبقى استثناءً، فيما السواد الاعظم من التعويضات منخفض جداً ولا يرقى الى مستوى العقوبة الرادعة.

لذا يعود المقلدون غالباً الى تقليد البضائع وتزوير العلامات التجارية وغش المستهلكين وتخويل الزبائن اليهم، بعد ان يكونوا قد سجلوا ارباحاً طائلة من صفقات سابقة، كون ارباحهم تفوق باضعف ثمن العقوبة التي يفرضها القضاء اللبناني.

### في هذا العدد:

"وقف تنفيذ عقوبة السجن مقابل دفع التعويض خلال شهر" ص.٣

"أولوية الماركة المسجلة بالحماية" ص.٤

نحاس: "٧ آلاف علامة تجارية سجلت في ٢٠١٠" ص.٦

صادر: "طبشور في الأدوية..." ص.٧

"إحذروا التقليد!" تفوز بجائزة "الاسد الفضي" ص.٨

لمزيد من المعلومات، زوروا:



Stop dealing with counterfeit

## ...آخر أخبار مكافحة

٧٠ عملية ضبط لبضائع مقلدة لأشهر علامات الأزياء العالمية (تتمة)



المضبوطات إثر عملية لمصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد

عمليات الضبط، التي قامت بها مصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد برئاسة السيدة سلوى فاعور والشرطة القضائية بناءً على إشارة النواب العامين الاستئنائيين القاضيين رندى يقطان وجوزف معماري في بيروت والقاضيين ماهر شعيتو وكلود غانم في جبل لبنان، شملت محال ومراكز تجارية كبيرة وصغيرة في منطقتي بيروت وجبل لبنان. شملت المضبوطات حقائب يد، وحقائب سفر، واحزمة وغيرها من المنتجات التي تصنعها الشركة العالمية. والمدير ذكره ان النيابات العامة لم تعد تتهاون بمثل هذه الجرائم، فتحيلها، بعد الادعاء على المخالفين كافة، الى القضاء المختص.

### ...الادوية المزورة



دهم مطبعة في علي النهري وضبط أدوية مزورة ومنشطات

المستقبل، ٢٠١١/١٠/٢١. دهمت قوى من مفرزة زحلة القضائية التابعة لقسم المباحث الجنائية الاقليمية في وحدة الشرطة القضائية، بناء لاشارة القضاء المختص، مطبعة في بلدة علي النهري بحضور رئيسة قسم الصيدلة في مصلحة الصحة في البقاع، وضبط فيها ادوية منتهية الصلاحية ونحو ٢٠٠ كرتونة من الحجم الكبير تحتوي على بودرة وحبوب مختلفة ونحو ٦٠٠ عبوة زجاجية معبأة بمادة سائلة، كما ضبطت "كليشيات" ادوية مختلفة ومنشطات رياضية، وذلك بعد توافر معلومات عن قيام أشخاص بتزوير ادوية ومنشطات رياضية مختلفة في البقاع. ويخضع صاحبي المطبعة ي.ج. (٤١ عاماً) وشقيقه ب. (٢٨ عاماً) للتحقيق باشراف القضاء المختص.

فيما تتصدر الصين اللائحة بـ ٣٧٠٠ مليون دولار.

كاسبرسكي لاب: جرائم الانترنت الى تزايد

البيان، ٢٠١١/١٠/٠٧. توقعات كاسبرسكي لاب، اكبر شركة مكافحة فيروسات الكمبيوتر في اوربا، تزايد استهداف مجرمي الانترنت مواقع التسوق، بما في ذلك المتاجر الالكترونية والمزادات ومنتديات البيع والشراء، علماً ان المواقع المدرجة في هذه الفئة استحوذت على ربع عدد الهجمات المسلحة.

ويوضح يوري نامستنيكوف، محلل البرامج الخبيثة في كاسبرسكي لاب، انه: "نادراً ما تفصح المؤسسات عن استهدافها بهجمات حجب الخدمات الموزعة"، وذلك بهدف حماية سمعتها. وفي المقابل، يستخدم مجرمو الانترنت هذا النوع من الهجمات بشكل متزايد كتكتيك لتشتيت الانتباه عندما يشنون هجمات اكثر تطوراً، كالهجمات على نظم الخدمات المصرفية عبر الانترنت".

### ...قرصنة برامج الكمبيوتر

حسم بقيمة ٧٠٪ لتقليص القرصنة

وكالات، ٢٠١١/٠٦/١٢. قدمت شركة Adobe -إلشرق الاوسط وشمال افريقيا- حسماً بقيمة ٧٠٪ على برنامجي Adobe Creative Suite 5 وAcrobat للشركات اللبنانية. وتأتي هذه الخطوة، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد بهدف تقليص ظاهرة القرصنة المنتشرة في السوق اللبنانية.

لبنان يحتل المرتبة ٢٧ عالمياً في القرصنة (تتمة)

وقد اظهر التقرير ان معدّل القرصنة في لبنان بلغ ٧٢٪، متجاوزاً بذلك وبفارق كبير المعدّل الوسطي العام في العالم. لذا أوصى التحالف الدولي للملكية الفكرية بإبقاء لبنان على "قائمة المراقبة" في العام ٢٠١١.

وتأتي مرتبة لبنان بعد الكويت التي قدرت قيمة البرامج التي تمت قرصنتها فيها بـ ٣٩ مليون دولار، سبقتها السعودية بـ ١٨٩ مليون دولار.

توقيف شبكة ترويج عطور مقلدة الى المنازل بالجرم المشهود

حكم القاضي المنفرد الجزائي في بعدا المنتدب الرئيس رولان الشرتوني على مدعى عليه بجرم تقليد علامة تجارية لعطورات معروفة عالمياً بالسجن لمدة سنة وشهر وبدفع غرامة بقيمة خمسة عشر مليون ليرة وتعويض بقيمة ثلاثين مليون ليرة لبنانية.

في الواقعات

بناءً على شكوى من شركة عالمية متخصصة في انتاج مستحضرات التجميل وبيعها، اوقف مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مدعى عليه اثناء قيامه بتوصيل طلبية من مستحضرات تجميل تحمل علامات مقلدة للشركة المدعية. وتبين في المحاكمة ان الموقوف لم يكن قد مضى على عمله لدى مدعى عليه ثان سوى اسبوع، وانه كان يجهل ان البضائع التي كان يوصلها مقلدة فقد كان يستلم من الاخير اكياساً كل منها مخصص لزبون يوصلها ويستلم ثمنها.



بيع عطور مقلدة على الطرقات

في القانون

رأت المحكمة أن فعل المدعى عليه الثاني لجهة اقدمه على تقليد العلامة الفارقة للشركة المدعية يشكل الجرم المنصوص عليه في

ورأت المحكمة انه "يتعين بالتالي إلزام كل من المدعى عليهم بدفع تعويض الى الشركة المدعية عن الضرر اللاحق بها من جراء الجرح المرتكبة، وذلك دون الاخذ بعين الاعتبار القيمة البيعية للمنتج الاصيلي الذي يحمل علامة تجارية عائدة للشركة المدعية.

«وقف تنفيذ عقوبة الحبس والاكتفاء بالغرامة، في حال دفع التعويضات للشركة المدعية خلال فترة شهر من تاريخ نفاذ الحكم».

الحكم

أدانت المحكمة المدعى عليهم السبعة، وحكمت على ثلاثة منهم بالسجن لمدة تراوحت بين الثلاثة اشهر والخمسة اشهر فيما تراوحت الغرامات بين الثلاثمئة الف ليرة لبنانية والمليون ليرة لبنانية. كذلك، الزمت المحكمة المدعى عليهم بتعويض الشركة المدعية بمبالغ تراوحت بين المليون والخمسة ملايين ليرة لبنانية، حيث بلغ مجموع التعويضات خمسة عشر مليون ليرة لبنانية على سبيل العطل والضرر.

وحكمت المحكمة بوقف تنفيذ عقوبة الحبس على المدعى عليهم الثلاثة وبالاكتفاء بالغرامة، في حال قام كل منهم بتسديد الالتزامات المدنية بما خصّ دفع التعويضات للشركة المدعية خلال فترة شهر من تاريخ صيرورة الحكم نافذاً. وتالياً، يعتبر هذا الحكم جريء لجهة رفع عقوبة الحبس عند دفع الحقوق المدنية، أخذاً بالاعتبار بشكل غير مباشر أهمية هذه التعويضات بإعتبار أن جرائم تقليد العلامات التجارية تبقى جرائم اقتصادية.

حكم اول من نوعه:

وقف تنفيذ عقوبة السجن مقابل دفع التعويض خلال شهر (تتمه)

في الواقعات

ضبط مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية كميات من العطور ومستحضرات التجميل (٩٧ منتجاً) تحمل علامات مقلدة ومشبهة بالعلامات العائدة لمنتجات الشركة المدعية في محلة سوق الاحد الشعبي في حرش تابت، حيث تعرض بسطات لبيع البضائع على انواعها، وادعت النيابة العامة إثر ذلك على ثلاثة اشخاص كانوا يبيعون المنتجات المقلدة وعلى شخصين كانوا يزودوهم بهذه البضائع بعد ضبط /١٨٩/ منتجاً مقلداً في مقرهم في محلة برج اليراجنة.

كذلك ضبط المكتب /٢٠/ قنينة عطر تحمل علامات مقلدة ومشبهة بالعلامات العائدة لمنتجات الشركة المدعية في محلة الدكوانة، حيث عرض مدعى عليه سادس هذه البضائع للبيع على وكيلة المدعية. وادعت النيابة العامة إثر ذلك على مدعى عليه سابع كان يزود البائع بالعطور المقلدة.

في القانون

وجدت المحكمة ان كلاً من المدعى عليهم أقدم عن معرفة على عرض عطور ومستحضرات تجميل للبيع تحمل علامات مقلدة ومشبهة بالعلامات العائدة لمنتجات الشركة المدعية، الامر الذي أدى إلى تحويل زبائن المدعية الى كل من المدعى عليهم، فيشكل فعل كل منهم الجرح المنصوص عليها في المواد /٧٠٢/، /٧٠٣/ و/٧١٤/ من قانون العقوبات.

فعل المدعى عليه لجهة إقدامه على تحويل زبائن الشركة المدعية بطريقة الغش يشكل الجرم المنصوص عليه في المادة /٧١٤/ من قانون العقوبات

المادة /٧٠٢/ من قانون العقوبات، وأن فعله لجهة إقدامه على تحويل زبائن الشركة المدعية بطريقة الغش يشكل الجرم المنصوص عليه في المادة /٧١٤/ من قانون العقوبات وأن فعله لجهة إقدامه على تقليد الرسوم وأشكال المغلفات الخاصة بمنتجات الشركة المدعية يشكل الجرم المنصوص عليه في المادة /٨١/ من القانون رقم /٧٥/ /١٩٩٩.

### الحكم

أدانت المحكمة المدعى عليه الثاني وحكمت عليه، بعد ادغام العقوبات، بالسجن لمدة سنة وشهر وبدفع غرامة بقيمة خمسة عشر مليون ليرة. كذلك، الزمته بان يدفع للشركة المدعية مبلغ ثلاثين مليون ليرة لبنانية على سبيل العطل والضرر. فيما برأت المحكمة المدعى عليه الأول كونه اجيراً لدى المدعى عليه الثاني وكان عمله يقتصر على توصيل البضائع الى الزبائن وقبض ثمنها ولم يثبت انه كان يلعب دوراً في عملية التقليد.

مواد غذائية منتهية الصلاحية ومقلدة  
٢٨ مليون ليرة غرامة وتعويض

حكمت الرئيسة اميلي ميرنا الكلاس، القاضي المنفرد الجزائي في بيروت، بتغريم مدعى عليه بتقليد علامة مواد غذائية بثمانية ملايين ليرة وبالزامه بالتعويض على المدعية بمبلغ عشرين مليون ليرة.

### في الوقائع

بناءً على شكوى من شركة عالمية

متخصصة بانتاج المواد الغذائية، داهم مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مستودعاً لبيع المواد الغذائية في منطقة كورنيش النهر وضبط كمية /٨٦٤٠/ علبة مكعبات بداخل كل منها ستة قطع وستين صندوقاً كل منها يحتوي على /١٤٤/ علبة مرقعة دجاج وكل علبة تحتوي على ستة مكعبات. وكل هذه الكمية انتهت صلاحيتها منذ اكثر من شهرين من تاريخ ضبطها وحمل علامة تجارية لمنتج غذائي معروف عالمياً، وقد صرحت الجهة المدعية ان هذه البضائع مقلدة.

المدعى عليه افاد انه استورد البضائع كلها من مصر حيث تقوم الشركة المدعية المصرية بتصنيعها. وان البضائع المنتهية الصلاحية غير مخصصة للبيع وقد وضع ورقة تشير الى ذلك لم يتنبه اليها المحققون لكن ادلاؤه لهذه الجهة بقي غير ثابت.

### في القانون

تبين لدى الاطلاع على عينة البضائع المضبوطة انها مختلفة عن الاصلية وقد وضعت عليها علامة مقلدة للشركة المدعية، الأمر الذي يشكل عناصر المادتين /١٠٩/ و/١١٤/ من قانون حماية المستهلك وعناصر المادة /٧٠٢/ من قانون العقوبات. ويشكل اقدام المدعى عليه على تحويل زبائن المدعية اليه بوسائل الغش عناصر المادة /٧١٤/ من قانون العقوبات.

مئة و٣ الاف  
قطعة مقلدة ضبطت، منتهية الصلاحية منذ اكثر من شهرين.

### الحكم

أدانت المحكمة المدعى عليه وحكمت بتغريمه مبلغ ثمانية ملايين ليرة، وذلك بعد ادغام العقوبات ومنحه الاسباب التخفيفية لجهة حبسه سناً للمادة /٣٥٤/ من قانون العقوبات. والزمته المحكمة المدعى

عليه بدفع مبلغ عشرين مليون ليرة لبنانية للمدعية على سبيل العطل والضرر. حكمت الرئيسة اميلي ميرنا الكلاس، القاضي المنفرد الجزائي في بيروت، بتغريم مدعى عليه بتقليد علامة مواد غذائية بثمانية ملايين ليرة وبالزامه بالتعويض على المدعية بمبلغ عشرين مليون ليرة.

القضاء اللبناني يحمي العلامات التجارية العالمية  
إدانة لبيع منتج «كالانت» المشابه «لكيتكات»

أدانت الرئيسة هنادي جابر، القاضي المنفرد الجزائي في طرابلس، مدعى عليهم بجرم بيع منتج «كالانت» المشابه «لكيتكات»، مبطلّة ذرائع المدعى عليهم بكون المنتج مصنعا في سوريا بصورة رسمية وأصولية، على اعتبار ان للماركة المسجلة أولويتها في الحماية من أي منافسة تقليداً أو تشبيهاً.



«كالانت» المنتج الذي يحمل علامة مشابهة لـ «كيتكات»

### في الوقائع

إثر شكوى من شركة «سوسيتيه دي برودوي نستله»، صاحبة العلامة التجارية «كيتكات»، تقدمت بها إثر معرفتها بتسويق منتج يحمل اسم «كالانت» ويحمل شكل الكيتكات المعتمدة من قبلها وعلامته، قام مكتب مكافحة الجرائم المالية وتبييض الاموال في الشرطة القضائية بضبط /١٧٧/ علبة بداخل كل علبة /٢٤/ حبة من الماركة موضوع الشكوى في ثلاثة محال تجارية.

في جلسة ختام المحاكمة، طالبت الجهة المدعية بإلزام كل من المدعى عليهم الثلاثة بدفع مبلغ ١٠ ملايين ليرة لكل منهم بمثابة عطل وضرر.



نفس صنف الشوكولا

«للماركة المسجلة أولويتها في الحماية من أي منافسة تقليداً أو تشبيهاً»

التقليد والتشبيه للماركة المعتمدة والمسجلة أصولاً.

### الحكم

ادانت المحكمة المدعى عليهم الثلاثة بجنحتي المادتين /٧٠٣/ عقوبات و/١١٤/ من القانون رقم ٢٠٠٥/٦٥٩. فتراوحت الغرامات بين المليون ليرة لبنانية والمئة الف ليرة، بعد ادغام العقوبات وتخفيفها لجهة حبس المدعى عليهم. والزمّت المحكمة المدعى عليهم بدفع تعويض للجهة المدعية مجموعه مليون وثلاثمئة الف ليرة كعطل وضرر.

واعتربت ان مثل هذا التشابه يخلق التباساً في ذهن المستهلك العادي، وبشكل خاص ان معظم المستهلكين هم من الاطفال الذين يعتمدون على الشكل الخارجي للمنتج، وان المدعى عليهم من التجار المتهنين، والذين بحكم عملهم على علم بوجود ماركة «كيتكات»، فيكون الشرط الثاني متوفراً راهناً.

واعتربت المحكمة ان الحالة الجرمية لا تقتصر على تصنيع المنتج المقلد بل على بيعه او عرضه بنية الغش. ورأت ان تذرع المدعى عليهم بكون هذا المنتج هو مصنع في سوريا بصورة رسمية وأصولية لا يشكل التبرير القانوني أو المسوغ الشرعي الذي يخولهم ترويجه وبيعه ضمن الاراضي اللبنانية، حيث للماركة المسجلة أولويتها في الحماية من أي منافسة تقليداً أو تشبيهاً. فضلاً عن أن إختلاف ثمن البيع لا يعتد به عند إعمال أحكام التقليد إذ إن العبرة تكمن في مدى توفر حالتي

فيما طلبت وكيلة المدعى عليهم إعلان براءتهم. على اعتبار انهم لم يرتكبوا جرم التقليد كون البضاعة هي إنتاج سوري ومسجلة أصولاً في السجل التجاري في سوريا. إضافة الى عدم معرفتهم بوجود تقليد وأن دورهم اقتصر على بيع كمية محدودة من هذه البضاعة.

### في القانون

اعتبرت المحكمة أن قيام الحالة الجرمية بحق المدعى عليهم يقضي بتوفر شرطي: وجود تقليد لعلامة «كيتكات» وثبوت علمهم ومعرفتهم بهذا التقليد. وفي هذا الاطار، رأت المحكمة ان ماركة «كالانت» تعتمد شكلاً مشابهاً للشكل المعتمد لمنتج الشركة المدعية، من ناحية الشكل المستطيل والاطار البيضاوي واللوان الابيض والاحمر. إضافة الى كونه من صنف الشوكولا نفسه، فيكون الشرط الاول متوفراً راهناً.



بالتعاون مع "جمعية منتجي برامج الكمبيوتر التجارية - منطقة الخليج" "منتدى الحكومات العربية للملكية الفكرية وجرائم الإنترنت" وذلك في فندق "فينيسيا" يومي ٢٦ و٢٧ نيسان ٢٠١١. لمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية.

في جلسة الافتتاح، أكد وزير المال، ووزير الاقتصاد والتجارة في حينه، محمد الصفدي "أن لبنان، انطلاقاً من حرصه على مواكبة الثورة الرقمية العالمية بتشريعات تحمي حقوق المؤلفين، يعمل على الانضمام إلى معاهدتي الإنترنت، أي معاهدة "الويبو بشأن حق المؤلف" (WCT) و"معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT)".

وأضاف الصفدي: "أن معاهدتي الإنترنت تضع قواعد دولية ترمي إلى منع النفاذ إلى المصنفات الإبداعية أو الانتفاع بها على شبكة الإنترنت من دون تصريح بذلك. ولها تين المعاهدتين أهمية كبيرة في تعزيز تطور التجارة الإلكترونية والصناعات المعلوماتية من خلال ضمان نوعية المحتوى الرقمي وصحته، الأمر الذي يمكن المبدعين من تحقيق مكاسب مالية بفضل مواهبهم وإبداعاتهم واستثماراتهم". كذلك كانت كلمات ترحيبية لممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية أمجد عبد الغفار ولرئيس جمعية منتجي برامج الكمبيوتر التجارية - منطقة الخليج جواد الرضا.

في الجلسة الأولى، عرضت رئيسة مصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد سلوى فاعور لدور المصلحة في حماية الملكية الفكرية في لبنان. وعرض مدير إدارة الجودة الشاملة في شرطة دبي اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي من جانبه تجربة جمعية الإمارات للملكية الفكرية. أما الخبر

عرض لاهمية الامتيازات لرجال الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، ولاهية الملكية الفكرية بالنسبة الى نمو الأعمال والتطور الصناعي في اقتصاد المعرفة.



مثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية عامر عبد العزيز حاضر عن طرق توظيف الملكية الفكرية في تطوير الاقتصاد، عبر تأمين التراخيص اللازمة ومراقبة حقوق الامتياز وملاحقة الاستغلال التجاري. وكشف في هذا الاطار ان قيمة العلامة التجارية لفريق مانشيستر يونايتد يصل الى ١,٣ بليون دولار.

١,٣ بليون دولار قيمة العلامة التجارية لفريق مانشيستر يونايتد

المتخصصة في الملكية الفكرية والمديرة الشريكة في Clyde & Co LLP، جويسيا يونغ، شرحت الشروط الأساسية لعقد اتفاق امتياز ناجح، وذلك في ضمان الجودة، وحقوق التطوير، وحقوق الحصرية، والنطاق الجغرافي، والمدة الزمنية، وشروط استخدام العلامة التجارية ووصول حمايتها، والاعلانات. وشجعت يونغ على بت النزاعات وفسخ العقد بالطرق الحبية، كون اللجوء الى التحكيم، ورغم كونه الية مفيدة، يصطدم بمشاكل تطبيق القرارات التحكيمية في الشرق الاوسط، فيما اللجوء الى المحاكم المحلية يأخذ وقتاً طويلاً.

"منتدى الحكومات العربية للملكية الفكرية وجرائم الإنترنت" الصفدي: "لبنان سينضم الى معاهدتي الإنترنت"

نظمت "وزارة الاقتصاد والتجارة"

منتدى عن "دور الملكية الفكرية في تحفيز التنافسية في الأعمال والصناعات" نحاس: ٧ آلاف علامة تجارية سجلت في ٢٠١٠

تحت عنوان "دور الملكية الفكرية في تحفيز التنافسية في الأعمال والصناعات" نظمت وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO والجمعية لترخيص الامتياز LFA، منتدى في مقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي يومي ٢٨ و٢٩ حزيران ٢٠١١، حاضر فيه اساتذة ومتخصصون في مجال الملكية الفكرية من لبنان والبلاد العربية والاسيوية.



وزير الاقتصاد والتجارة نيكولا نحاس أكد، في كلمته، التزام الوزارة بتطوير قوانين الملكية الفكرية ومطابقتها مع الاتفاقات الدولية، وكشف ان مصلحة حماية الملكية الفكرية في الوزارة سجلت في العام ٢٠١٠ رقماً قياسياً من حيث عدد تسجيل العلامات التجارية، التي بلغت حوالي سبعة آلاف علامة تجارية، أي بزيادة ١٨٪ على العام ٢٠٠٩.

مستشار وزير الاقتصاد روجيه ملكي كشف، في محاضرتة، ان مردود قطاعات الصناعة الفكرية في لبنان يسجل حوالي المليار دولار أميركي سنوياً، أي ما نسبته ٢,٥٪ من الناتج القومي. وأضاف ملكي: "يعمل ضمن هذا القطاع حوالي الـ ٦٠٠٠ مؤسسة والـ ٢٣ ألف شخص، أي ما نسبته ٢,١٪ من سوق التوظيف في لبنان".

مدير قسم الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنظمة العالمية للملكية الفكرية غوريكبال سينغ

الثقافة والاعلام في المملكة العربية السعودية احمد بن عيد الحيوت وسائل الحماية النظامية لبرمجيات الحاسب الالى في المملكة العربية السعودية. واختتمت جلسات المنتدى بعرض مدير مكتب حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر محمد حجازي عن القيمة الاقتصادية لحقوق الملكية الفكرية في ضوء الاجراءات والتجارب. وقد شارك في المؤتمر من صادر كل من الاساتذة راني صادر ونسرين حداد.

### لا تعليق!



بيع الادوية على الدرجات النارية

لبنان في مجال برامج الحاسب الالى. في الجلسة الثالثة، عرض العقيد عبدالله عبد الرحمن بن سلطان تجربة شرطة دبي في حماية حقوق الموظف الفكرية إنطلاقاً من كونها قيمة استراتيجية. فيما تحدثت رئيسة الجمعية اللبنانية لتكنولوجيا المعلومات الدكتورة منى جبور عن الجوانب القانونية للسلامة والامن في الفضاء السيبراني. وشرح المحامي وليد ابو فرحات اهمية الادارة الجماعية في محاربة القرصنة من خلال التقنيات الرقمية على ضوء قوانين الملكية الفكرية.

الجلسة الرابعة والاخيرة، تضمنت عرضاً لجهود وزارة الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة في محاربة القرصنة، قدمه مدير إدارة حقوق النشر والتأليف في وزارة الاقتصاد فوزي الجابري. كذلك عرض ممثل وزارة

الاستشاري جورج غندور فقدم اجندة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن التنمية الذي يهدف الى ادراج البعد الانمائي في سياسات حماية الملكية الفكرية.

٢,٥٪ من الناتج القومي  
مردود قطاعات الصناعة الفكرية  
في لبنان

في الجلسة الثانية، قدم رئيس جمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان القاضي فوزي خميس قراءة لجرائم المعلوماتية في ضوء القانون والاجتهاد اللبناني. فيما شرح رئيس مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية في وحدة الشرطة القضائية الرائد ايلي بيطار لكيفية استخدام التقنية العالية في مكافحة جرائم الملكية الفكرية. وعرض بدوره المحامي وليد ناصر العوائق التي تواجه تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية في

## مقابلة

للمستهلك لكشف المنتجات المقلدة، منها: "السعر الذي يمكن أن يكون دليلاً، ألوان المنتج، جودة الطباعة، الأخطاء المطبعية، الصور، الاسماء المتشابهة، نوعية الغلافات المستعملة، رائحة المواد الغذائية وشكلها."

وأكد صادر على تعاون جميع المعنيين بمن فيهم وزارة الاقتصاد والأجهزة القضائية وهيئات الرقابة والمجتمع المدني، وذلك "باستثناء مديرية الجمارك في وزارة المال، التي ترفض توقيع اتفاقيات مع شركات الادوية والمواد الغذائية العالمية لتدريب عناصرها، رغم انها وقعت اتفاقية تعاون مع بعض شركات التبغ التي تسعى الى حماية مصالحها، لأن التبغ وعلى عكس المواد الاستهلاكية يحقق مداخيل هامة للخزينة الأمر الذي يبدو أكثر اهمية بالنسبة الى الوزارة من صحة المواطن."

الجمارك ترفض توقيع اتفاقيات مع شركات الادوية والمواد الغذائية العالية لتدريب عناصرها

العمر والتي تعرّضهم للإصابة بالسرطان: الطبشور في الادوية، مواد غير صالحة في ادوية القلب، نشارة الخشب في الطعام كالثوربا، مياه غير صالحة للشرب...

ومن الأمثلة على البضائع المقلدة التي اعطاها صادر: "قطع السيارات، قطع الطائرات التي يباع منها بحسب التقديرات حوالي ٥٢٠ ألف قطعة سنوياً، الأدوات الكهربائية من منزلية وشخصية، الادوية التي تشكّل ٥٪ من حجم التجارة العالمية للصناعات المقلدة، الثياب التي تحتل ٢٠٪ من السوق الاوروبي، مستحضرات التجميل التي بلغت قيمتها في الخليج منذ سنتين حوالي ٢١٠ ملايين دولار، السجائر التي بلغت نسبتها ٥٠٪ في السويد فيما الصين وحدها تصدر ١٩٠ مليار سيجارة مقلدة سنوياً."

صادر شدّد على ضرورة التمييز بين البضاعة الفاسدة والمنتجات المقلدة وأعطى بعض الارشادات

صادر: "طبشور في الادوية... والعباب لأطفال تعرّضهم للإصابة بالسرطان"

٢٠١١/٠٣/٠٤ - في مقابلة لـ "صوت المدى"

"ما يقارب التريلون او الألف مليار دولار هو حجم التجارة العالمية بالبضائع المقلدة"، يشرح الأستاذ راني صادر، المحامي المتخصص في مجال الملكية الفكرية وممثل شركات عالمية، واصفاً هذه الظاهرة "بالسرطان الاقتصادي".

أما أسباب تقليد المنتجات فربطها صادر بعدة عناصر اهمها التاجر الذي يهتم بالربح اكثر من اهتمامه بالمنتج، المجتمع الاستهلاكي الذي يحب اقتناء الكماليات وهي ليست بمتناوله، وقد تحول العالم مع تطور الاتصالات الى قرية كونية.

صادر أعطى نماذج عن المواد الأولية المستخدمة والمنتجات المقلدة التي يعمل في صناعتها أطفال في سن الخامسة أو السادسة من

## فوز حملة «إحذروا التقليد!» بجائزة «الاسد الفضي» في «مهرجان كان»



«صوت الغد» و«نوستالجي».

٨٥٠٪ هي نسبة زيادة اتصالات الشكاوى على ١٧٣٩ بعد الحملة

موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك استخدم ايضا في الحملة، عبر تقليد صفحات ٥٠ شخصية مؤثرة في المجتمع اللبناني مع تعديلات بسيطة في العناوين او الاسماء او الصور، والطلب من الزوار التأكد إذا كانت هذه الصفحة حقيقة او مقلدة. كذلك ارسل عدد كبير من الشباب الى مركز سيتي مول، حيث قاموا بتقليد المارة وهم يلبسون شعار «إحذروا التقليد».

وفي اليوم العالمي لمكافحة التقليد، في ١٥ اذار ٢٠١١، شهد لبنان اكبر حملة إعلانية عرفها الشرق الاوسط استخدمت وسائل اعلامية تقليدية وغير تقليدية. فاكثر الصحف قراءة وانتشارا في لبنان نشرت اعدادها مع شعارات مزورة على الصفحة الاولى، وطلبت من القراء الاتصال على ١٧٣٩ إذا لاحظوا اي شيء غريب في شعار الجريدة.

الاعلامي مارسيل غانم شارك بدوره بالحملة عبر عرضه مقدمة مزورة لبرنامج «كلام الناس». قدمها شخص يشبهه الى حد بعيد فقلد طريقة حديث غانم وحركاته. كذلك شارك مقدمو برامج اساسية في إذاعات «راديو وان»، «إنتر راديو».

فازت حملة «إحذروا التقليد! اقرب الاشياء مكن ان تكون مزورة»، التي اطلقتها جمعية حماية المنتجات والعلامات التجارية - لبنان BPG ونظمتها شركة «ليو برون» الرائدة في مجال الاعلانات، بجائزة «الاسد الفضي» في مهرجان كان، وهي إحدى ابرز الجوائز واهمها في هذا المجال.

٩٢٪ من الشعب اللبناني طالتهم الحملة

الحملة تضمنت كليباً تلفزيونياً تظهر فيه سيدة تشك بان زوجها مقلد لانه طلب عن غير عادة تمضية اليوم مع اهلها. كذلك تضمنت الحملة إعلانات نشرت في الصحف والمجلات وعلى اللوحات الاعلانية على الطرقات.



إعداد: السني مفرج

شارك في هذا العدد: المحامي راني صادر، المحامية نسرين حداد، المحامية باتريسيا صعيبي غرافيكس: سيلين عواد

لاقتراحاتكم و /أو للاستحصال على نسخة من هذه النشرة، الرجاء مراسلتنا على البريد الالكتروني:

sader@saderlaw.com